

صفة الصفوة

رأيته حدثتك نفسك أنك خير منه .

عن جعفر بن سليمان أن رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منام فقال لو أن حسانا دعا أن يتحول جبل لحول .

الوليد بن بشار قال جاءت امرأة فسألت حسان بن أبي سنان فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى فذهب شريكه يزن لها درهمين فوزن لها مائتين فقالوا يا أبا عبد الله كنت ترضى بهذا كذا وكذا من سائل فقال أنى ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه إنى رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما أكره .

قال مهدي بن ميمون رأيت حسان بن أبي سنان أحسبه قال في مرضه فقل له كيف تجدك قال بخير أن نجوت من النار فقل له فما تشتهي قال ليلة بعيده ما بين الطرفين أحبي ما بين طرفيها .

أبو يحيى الزراد قال كنت أسمع حسان بن أبي إسحاق يتمثل كثيرا .

لا صحه المرء في الدنيا تؤخره % ولا يقدم يوما موته الوجع .

قال ابن شاذب كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان ثم يقتسمان الريح فكان